

كشف المحجة لثمرة المهجة

[52] أنت عليه وسلفك من اعتقاد إمامة الاثني عشر من الصفوة النبوية وقد تضمن كتاب الطرائف ذكر الاحاديث بذلك وأمثاله على وجه لا يشك فيه عقل العارف. الفصل السادس والسبعون: وما أوضح اﷺ جل جلاله على يدي في كتاب (الطرائف) من النصوص الصحيحة الصريحة على أبيك علي بن أبي طالب صلوات اﷺ عليه وآله ما لا يخفى على أهل الاستقامة مثل قول جدك محمد صلوات اﷺ وسلامه عليه وآله على المنابر وعلى رؤوس الاشهاد (واني بشر يوشك أن أدعى فأجيب) إني مخلف فيكم الثقلين كتاب اﷺ وعترتي أهل بيتي، أذكركم اﷺ في أهل بيتي أذكركم اﷺ في أهل بيتي، وإنما كان أهل بيته في ذلك الوقت جماعة أنزل اﷺ جل جلاله في القرآن تعيين أهل بيته في قوله جل جلاله (إنما يريد اﷺ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فجمع جدك محمد صلوات اﷺ عليه وآله أباك عليا وأمك فاطمة سيدة نساء العالمين وأباك الحسن وعمك الحسين وهو جدك أيضا من جهة أمك أم كلثوم بنت زين العابدين عليهم السلام أجمعين، وقال هؤلاء أهل بيتي وما أبقي عذرا في مخالفته للمعتذرين وكفى سلفك الطاهرين حجة على المخالفين وحجة للموافقين التابعين عليهم يوم المباهلة مباهلة المسلمين للكافرين وكان ذلك اليوم من أعظم الايام عند جدك محمد سيد المرسلين صلوات اﷺ عليه وآله (ومعجزاته) وكشف الحجة للسامعين ولمن يبلغهم إلى يوم الدين، فإن كل من عرف تلك الاصول عرف عدد الاثني عشر على اليقين وهل كان كمال صفات رب العالمين وكمال صفات
